

التقرير النهائي

المسح العالمي للتدخين
بين الشباب للفئة العمرية
(13 - 15) سنة

في الأردن

عام

2009

بالتعاون مع CDC -WHO



منظمة الصحة العالمية



الفهرس

رقم الصفحة

3 المقدمة -

5 منهجية الدراسة -

8 النتائج -

22 المناقشة -

26 التوصيات -

مقدمة :

يعتبر استهلاك التبغ أحد أهم أسباب الوفاة والمرض التي يمكن تجنبها في العالم، وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية بأن حوالي خمسة ملايين ونصف وفاة سنوياً لها علاقة مباشرة باستهلاك التبغ، ومن المتوقع أن يزيد عدد الوفيات إلى عشرة ملايين بحلول عام 2025 فيما لو بقيت الإجراءات المتبعة في مكافحة التدخين ضعيفة، علماً بأن 70% من هذه الوفيات تحدث في الدول النامية .

يبدأ التدخين عادة في سن مبكرة وتشير الدلائل إلى أن شركات التبغ الكبرى تستهدف صغار السن من الأطفال والمراهقين من الشباب وخاصة

في الدول النامية التي تفتقر إلى التشريعات والقوانين ذات العلاقة بمكافحة التدخين وخاصة بين فئة الشباب وان وجدت فإنها غير مفعلة .

ان اهتمام المجتمع الدولي وعلى رأسه المنظمات الدولية وخاصة من خلال مبادرات التحرر من التبغ لمنظمة الصحة العالمية أو من خلال دعم برامج اليافعين والشباب لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومكتب التبغ والصحة بمركز مكافحة الأمراض وذلك بهدف الحد من وباء التدخين والذي يهدد حياة الملايين من البشر وخاصة الشباب على المستوى العالمي .

من المؤكد أن الأطفال والمراهقين أكثر من ذي قبل تعرضاً لمخاطر التدخين بسبب وسائل الدعاية التي تبتكرها شركات التبغ بين الحين والآخر لتشجيع هذه الفئة للبدء بالتدخين .

من هنا يجب أن تحتل هذه الفئة الأولوية الرئيسية في الاستراتيجيات المستقبلية الهادفة لمكافحة استهلاك كافة مشتقات التبغ، الأمر الذي تطلب إجراء هذه الدراسة للتعرف على مواقف وسلوكيات الأطفال والمراهقين حول استهلاك التبغ في الأردن ، وتقييم الوضع من خلال مقارنتها بالدراسات السابقة .

برنامج مكافحة التدخين في الأردن :

يحظى برنامج مكافحة التدخين بوزارة الصحة باهتمام خاص، فقد استحدثت وزارة الصحة قسم خاص للوقاية من أضرار التدخين وافتتحت أول عيادة للإقلاع عن التدخين في عام 2003، وكانت الأردن من أوائل الدول في المنطقة التي أصدرت تشريعات للحد من انتشار ظاهرة التدخين وذلك من خلال قانون الصحة العامة رقم (47) لعام 2008، وإفراد فصلاً كاملاً لوقاية الصحة العامة من أضرار التدخين وهو الفصل الثاني عشر من القانون، والذي يتضمن :

1. منع التدخين في الأماكن العامة وتعريف المكان العام.
2. تغليظ العقوبات على التدخين في الأماكن العامة وخاصة الحضانات ورياض الأطفال .

3. عدم جواز طبع أو عرض أو نشر أي إعلان عن السجائر.
4. منع صنع أو بيع مقلدات التبغ في المملكة .
5. عدم بيع السجائر لأقل من 18 عاماً .
6. إلزام شركات التبغ بوضع عبارة وصورة تحذر من مخاطر التدخين على علب السجائر (المواصفة القياسية الأردنية).

إضافة الى انه صدر قانون مراقبة سلوك الأحداث رقم 37 لعام 2006 والذي يحظر على الحدث بيع أو شراء أو تدخين السجائر أو النرجيلة أو غيرها من منتجات التبغ لاقل من 18 عاماً.

وقد كان الأردن من أوائل الدول التي صادقت على اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية لمكافحة التبغ في عام 2004.

وصدر مؤخراً قرار من وزير الصحة بمنع التدخين في جميع مباني ودوائر الوزارة، كما قامت وزارة الصحة أيضاً بالتعاون مع الجهات الوطنية الأخرى الحكومية وغير الحكومية والتطوعية ذات العلاقة بمكافحة التدخين وبدعم من المنظمات الدولية بوضع استراتيجية وطنية لمكافحة التدخين وتشكيل اللجنة الوطنية للوقاية من اضرار التدخين .

أهداف الدراسة :

1. تحديد معدلات انتشار تدخين السجائر ومنتجات التبغ الأخرى بين الفئة العمرية 13-15 سنة .
2. تحديد معدلات انتشار الارجلية بين الشباب.
3. تحديد مدى احتواء المناهج الدراسية على موضوع التبغ ومكافحته .
4. تحديد معدل التوقف عن التدخين .
5. تقدير مدى التعرض للتدخين السلبي .
6. تحديد مدى المعرفة والاتجاهات حول استهلاك التبغ .
7. تحديد مدى التعرض للدعاية والترويج للتبغ .
8. تحديد مدى سهولة الحصول على التبغ .

منهجية الدراسة :

1. أسلوب الدراسة واختيار العينة :

تمت الدراسة بأسلوب الدراسة المسحية الوصفية المقطعية وباستخدام الطريقة التطبيقية على مرحلتين، بحيث تم اختيار عينة ممثلة من طلبة الصفوف الثامن – العاشر، ومن المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية .

وتم الحصول على المعلومات الخاصة بعدد الطلبة الكلي وتوزيعهم حسب المدارس والصفوف والشعب عن طريق قسم المعلومات والإحصاءات/ وزارة التربية والتعليم.

– المرحلة الأولى للدراسة :

شملت كافة المدارس الحكومية في المملكة والتي تتضمن الصفوف من الثامن حتى العاشر، وتم إرسال القوائم بهذه المدارس إلى (OSH/CDC) حيث تم سحب عينة الدراسة حسب عدد الطلاب في المدرسة باستخدام العينة التناسبية، وبذلك تم اختيار 50 مدرسة حكومية موزعة على جميع مدارس المملكة الشاملة لهذه الصفوف.

– المرحلة الثانية للدراسة :

تم اختيار الصفوف من المدرسة الواحدة بالطريقة العشوائية المنتظمة (عن طريق الحاسوب) بحيث تضمن إطار العينة في هذه المرحلة كافة الشعب الصفية للصفوف من الثامن – العاشر في المدرسة الواحدة، وكافة الطلبة في الشعبة الواحدة كانوا مؤهلين للمشاركة في الدراسة .

○ نسبة الاستجابة بين المدارس كانت 100% ، ونسبة الاستجابة بين الطلاب كانت 90.3 % ، أكمل الاستبيان (2064) طالب وطالبة من أصل 2285 من 50 مدرسة .

2. أداة الدراسة :

تم استخدام استبانة مكونة من 69 سؤال، وإشتملت على مجموعة من الأسئلة الموحدة بين جميع الدول لتوفير إمكانية المقارنة بين نتائج الدراسة في الدول المختلفة، وبعض الأسئلة تم تعديلها وإضافتها لتلائم مع الظروف المحلية في كل دولة، وتضمنت الاستبانة على :

- بيانات شخصية .
- بيانات حول ممارسة التدخين .
- بيانات حول احتواء المناهج الدراسية على معلومات حول التدخين .
- بيانات عن محاولات التوقف عن التدخين .
- بيانات حول التعرض للتدخين السلبي .
- بيانات حول المعرفة والاتجاهات .
- بيانات حول التعرض للدعاية والترويج .
- بيانات عن طريقة الحصول على التبغ .
- بيانات حول استخدام الأرجيلة

3. جمع البيانات :

تم جمع المعلومات من قبل فريق مدرب مكون من (14) جامع بيانات ، من كل من: وزارة الصحة، وزارة التربية والتعليم.

تم اعتماد أسلوب طوعي للمشاركة في الدراسة لحماية خصوصية الطلبة، بعد شرح أهداف الدراسة والتأكيد لهم بخصوص سرية البيانات وانها لأغراض البحث العلمي، في حين كانت تتم تعبئة الاستبانة من قبل الطلبة أنفسهم على نماذج الإجابات الخاصة بالدراسة في الغرف الصفية، دون وجود أي من المعلمين أو الإداريين من المدرسة .

وتم جمع البيانات في 50 مدرسة موزعة على أنحاء المملكة بمجموع (74 صف) حيث تم جمع 2064 استبانة .

4. تحليل البيانات :

تم إرسال نماذج الإجابة الى OSH/CDC وتم إدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج Epi-info .

5.

النتائج والمناقشات والتوصيات :

تم كتابة تقرير الدراسة من قبل أعضاء اللجنة المشرفة في وزارة الصحة على الدراسة والمكونة من :-

- د. مالك الحباشنة /مدير التوعية والإعلام الصحي .
- د. هبه أيوب / رئيس قسم الوقاية من أضرار التدخين
- د. وفاء الخياط / مديرة التوعية والإعلام الصحية .

النتائج:

جدول رقم (1) ممارسة عادة التدخين / دراسة 2009/الأردن
توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس وممارسة عادة التدخين

من لم يدخن ولديه الاستعداد للبدء بالتدخين %	المدخنين الحاليين			من دخن سجائر نفخة أو نفختين %	الفئة الجنس
	غير ذلك ارجيله %	سجائر %	غير ذلك (سيجار ، غليون) %		
23.7 (27.3 – 20.5)	21.4 (25.8 – 17.6)	11.5 (15.6 – 8.4)	22.1 (27.1 – 17.9)	25.2 (30.7 – 20.4)	المجموع
26.7 (31.8 -22.3)	27.3 (31.5 – 23.5)	17.4 (22.1 – 13.6)	28.4 (34.2 – 23.2)	34.8 (40.5 – 29.6)	ذكور
21.4 (25.6 – 17.7)	15.9 (20.5 – 12.1)	6.6 (8.9 – 4.9)	16.7 (21.9 – 12.5)	17.8 (22 – 14.3)	إناث

جدول رقم (1-1) دراسة 2009/الأردن
توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس واستخدام السجائر ومنتجات التبغ الأخرى

المدخنين الحاليين			الفئة الجنس
غير ذلك ارجيله %	سجائر %	غير ذلك (سيجار ، غليون) %	
21.4 (25.8 – 17.6)	11.5 (15.6 – 8.4)	22.1 (27.1 – 17.9)	المجموع
27.3 (31.5 – 23.5)	17.4 (22.1 – 13.6)	28.4 (34.2 – 23.2)	ذكور
15.9 (20.5 – 12.1)	6.6 (8.9 – 4.9)	16.7 (21.9 – 12.5)	إناث

جدول رقم (2-1) دراسة 2009/الأردن
توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس وتجربة التدخين والاستعداد للبدء بالتدخين

من لم يدخن ولديه الاستعداد للبدء بالتدخين %	من دخن سجائر نفخة أو نفختين %	الفئة الجنس
23.7	25.2	المجموع
26.7	34.8	ذكور
21.4	17.8	إناث

جدول رقم (3-1) دراسة 2009/الأردن
توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس وتدخين أول سيجارة قبل عمر 10 سنوات

من دخن سيجارة قبل عمر 10 سنوات %	الفئة الجنس
20.1	المجموع

(15.5 – 25.6)	
16.4 (10.4 – 24.8)	ذكور
23.8 (17.8 – 31.2)	إناث

تبين الجداول أعلاه :

- تدخين السجائر بين الذكور (17.4%) أعلى منه بين الإناث (6.6%) مع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخين والجنس .
- تدخين الأرجيلة بين الذكور (27.1%) أعلى منه بين الإناث (15.6%) وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخين والجنس
- نسبة من حاول تدخين السجائر لنفخة واحدة أو اثنتين كان (25.2%) بنسبة (34.8%) بين الذكور و (17.8%) بين الإناث .
- نسبة من لم يدخن ولديه الاستعداد للبدء بالتدخين حيث بلغت لدى الذكور (26.7%) ولدى الإناث (21.4%) ، ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستعداد للبدء بالتدخين والجنس.
- الجدول رقم (1-3) يبين أن نسبة تدخين أول سيجارة قبل عمر 10 سنوات (16.4%) و (23.8%) بين الذكور والإناث على التوالي ، ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس وتدخين أول سيجارة قبل عمر 10 سنوات .

جدول رقم (1-4) / دراسة 2009/الأردن

نسب تدخين السجائر حسب الجنس والسنة

2009 %	2006 %	2003 %	سجائر الجنس
11.5	13.6	21	المجموع
17.4	17.2	25	ذكور
6.6	8.3	14.8	إناث

الرسم البياني رقم (1) دراسة 9002 / الاردن

نسب تدخين السجائر حسب الجنس والسنة



جدول رقم (5-1) /دراسة 2009/الأردن
نسب تدخين الارجيلة حسب الجنس والسنة

2009 %	2006 %	أرجيلة الجنس
20.7	22.7	المجموع
27.1	27.3	ذكور
15.6	16.7	إناث

الرسم البياني رقم (2) دراسة 9002 / الاردن
نسب تدخين الارجيلة حسب الجنس والسنة



جدول رقم (2) دراسة 2009/الأردن

توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والتطرق الى موضوع التدخين ومخاطره في المدارس

الفئة الجنس	نسبة من درس عن مخاطر التدخين %	نسبة من ناقش بالأسباب التي تدفع الشباب للتدخين %
المجموع	39	43.6
ذكور	40.7	41.1
إناث	37.6	45.6

يبين الجدول رقم (2) أن نسبة الطلاب الذي درسوا عن مخاطر التدخين (39%) من مجموع الطلاب بنسبة (40.7%) ذكور و (37.6%) إناث . والطلاب الذين ناقشوا الأسباب التي تدفع الشباب للتدخين بهذا العمر (43.6%) من مجموع الطلاب، ونسبة (41.1%) ذكور ، (45.6%) إناث .

جدول رقم (3) التعرض للتدخين السلبي /دراسة 2009/الأردن
توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والمعتقدات والتعرض للتدخين السلبي

نسبة من لديه معظم أو كل أصدقائه مدخنين %	نسبة من لديه أحد أبويه أو كلاهما مدخن %	نسبة من يؤكدون أن التدخين من الغير يضر بصحتهم %	نسبة من يظنون أن التدخين يجب أن يمنع في الأمكان العامة %	نسبة من يتعرض للدخان من الغير في الأمكان العامة %	نسبة من يتعرض للدخان من الغير في بيوتهم %	الفئة الجنس
16.4	49.4	78.2	82	50.5	53.6	المجموع
22.1	46.8	72.7	79.7	50.6	50.6	ذكور
11.6	50.8	82.8	84.2	49.7	45.5	إناث

جدول رقم (3-1) / دراسة 2009/الأردن
توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والتعرض للتدخين السلبي

يتعرض للدخان من الغير في الأماكن العامة %	يتعرض للدخان من الغير في بيوتهم %	الفئة الجنس
50.5	53.6	المجموع
50.6	50.6	ذكور
49.7	45.5	إناث

جدول رقم (3-2) دراسة 2009/الأردن
توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والمعتقدات حول التدخين السلبي

نسبة من يؤكدون أن التدخين من الغير يضر بصحتهم %	نسبة من يظنون أن التدخين يجب أن يمنع في الأماكن العامة %	الفئة الجنس
78.2	82.0	المجموع
72.7	79.7	ذكور
82.8	84.2	إناث

جدول رقم (3-3) دراسة 2009/الأردن
توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والتعرض للتدخين السلبي من الأقارب والأصدقاء

لديه معظم أو كل أصدقائه مدخنين %	لديه احد أبويه أو كلاهما مدخن %	الفئة الجنس
16.4	49.4	المجموع
22.1	46.8	ذكور
11.6	50.8	إناث

تبيين الجداول أعلاه :

- نسبة من يتعرض للتدخين السلبي في البيوت هي (53.6%) بنسبة (50.6%) بين الذكور و (45.5%) بين الإناث .
- نسبة من يتعرض للتدخين السلبي في الأماكن العامة (50.5%) بنسبة (50.6%) بين الذكور و (49.7%) بين الإناث .
- نسبة من يعتقد بوجود منع التدخين في الأماكن العامة هو (82%).

- نسبة من يؤكدون أن التدخين السلبي ضار بصحتهم هو (78.2%).
- نسبة من لديه احد أبويه أو كلاهما مدخن هو (49.4%).
- نسبة من لديه معظم أو كل أصدقائه مدخنين هي (16.4%).

جدول رقم (4) أماكن تدخين الإرجيلة / دراسة 2009/الأردن
توزيع أفراد الدراسة (كافة الطلبة) حسب الجنس وأماكن تدخين الإرجيلة

الجنس / المكان	المجموع %	ذكور %	إناث %
المنزل	13.3	12	14.3
مقاهي	4.1	8.2	1.3
المطاعم	1.9	2.6	1.3
منزل الصديق	2.7	4.3	1.3
أماكن أخرى	8	11.7	5.2

يبين الجدول أعلاه :

- أن نسبة تدخين الإرجيلة داخل المنزل (13.3%) بنسبة (12%) بين الذكور و(14.3%) بين الإناث ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المكان والجنس ، يليها المقاهي بنسبة إجمالية (4.1%) ثم منزل الصديق بنسبة (2.7%) .

جدول رقم (1-4) دراسة 2009/الأردن

توزيع أفراد الدراسة لمدخنين الإرجيلة حسب الجنس ومكان التدخين

الجنس / المكان	المجموع %	ذكور %	إناث %
المنزل	44 (35.5 – 52.9)	30.9 (22.6 – 40.6)	61.1 (50.3 – 70.8)
المقاهي	15.3	20.4	8.4
المطاعم	6	6.4	5.2
منزل الصديق	11.1	14.5	7.3
أماكن أخرى	23.6	27.8	18

يبين الجدول أعلاه :

- حوالي نصف الطلبة الذين يدخنون الإرجيلة (44%) يقومون بذلك في المنزل بنسبة (30.9%) من الذكور ونسبة (61.1%) بين الإناث ويوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس وتدخين الإرجيلة في المنزل .

– نسبة الطلبة الذين يدخنون الارجيلة في المقاهي (15.3%) تليها منزل الصديق بنسبة (11.1%).

جدول رقم (5) معتقدات الطلاب حول التدخين /دراسة 2009/الأردن

الفئة الجنس	الاعتقاد بان تدخين السجائر يجعل الذكور أكثر جاذبية %	الاعتقاد بان تدخين السجائر يجعل الإناث أكثر جاذبية %	الاعتقاد بأن تدخين الارجيلة يجعل الذكور أكثر جاذبية %	الاعتقاد بأن تدخين الارجيلة يجعل الإناث أكثر جاذبية %
المجموع	23.7	16.7	24.4	19.1
ذكور	25.1	19.8	24	21.1
إناث	22.4	14.3	24.4	17.5

جدول رقم (5-1) / دراسة 2009/الأردن

توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والاعتقاد بأن التدخين ينقص في الوزن

الفئة الجنس	تدخين السجائر %	تدخين الارجيلة %
المجموع	51.4 (54.5 – 48.4)	43 (46.8 – 39.2)
ذكور	48.9 (53.7 – 44.1)	40.4 (45.8 – 35.3)
إناث	53.3 (58.1 – 48.5)	45.2 (50.4 – 40)

تبين الجداول أعلاه :-

– أن نسبة اعتقاد الطلبة بان تدخين السجائر والارجيلة يجعل الذكور أكثر جاذبية (23.7%) و (24.4%) على التوالي اكبر من نسبة الاعتقاد بان تدخين السجائر والارجيلة يجعل الإناث أكثر جاذبية (16.7%) و (19.1%) على التوالي .

- حوالي نصف الطلبة (51.4%) يعتقدون ان تدخين السجائر ينقص الوزن بنسبة (48.9%) و (53.3%) بين الذكور والإناث على التوالي ، ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس والاعتقاد بان تدخين السجائر ينقص في الوزن .
- حوالي اقل من نصف الطلبة (43%) يعتقدون بان تدخين الارجيلة ينقص الوزن بنسبة (40.4%) و (45.2%) بين الذكور والإناث على التوالي ، ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس والاعتقاد بان تدخين الارجيلة ينقص في الوزن .

جدول رقم (6) الإعلام والإعلان /دراسة 2009/الأردن

الفتنة الجنس	نسبة من شاهدوا ملصقات أو لافتات دعائية للسجائر %	نسبة من شاهد دعاية للسجائر في صحيفة أو مجلة خلال 30 يوم الماضية %	نسبة من لديهم شيء فيه دعاية لنوع من السجائر %	نسبة من قدم لهم سجائر مجانا من مندوب شركات التبغ خلال 30 يوم الماضية %	نسبة من شاهدوا رسائل لمكافحة التدخين خلال 30 يوم الماضية %
المجموع	66.3	61.9	18.0	11 (8.7 – 13.9)	69.1
ذكور	64.1	59.4	22.1	13.7 (11 – 16.9)	66.1
إناث	67.8	63.6	15	8.7 (6.5 – 11.5)	71.2

يبين الجدول أعلاه رقم (6) أن:

- حوالي ثلثي الطلاب والطالبات (66.3%) شاهدوا ملصقات أو لافتات دعائية للسجائر .
- أكثر من ثلثي الطلاب والطالبات (69.1%) شاهدوا رسائل لمكافحة التدخين .
- نسبة من قدم لهم سجائر مجانية(11%) بنسبة (13.7%) بين الذكور والتي هي أعلى منها بين الإناث (8.7%) ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس وتقديم السجائر المجانية
- حوالي ثلثي الطلبة (61.9%) شاهدوا دعاية للسجائر في صحيفة او مجلة .
- نسبة (18%) من الطلبة لديهم شيء فيه دعاية لنوع من السجائر

جدول رقم (7) مدى سهولة حصول الطلبة على السجائر/ دراسة 2009/الأردن

نسبة الطلبة اللذين يحصلون بالمجان على سجائر من مندوب شركات التبغ %	نسبة المدخنين الحاليين الذين يشترون السجائر من المتجر التي لا ترفض البيع بسبب العمر %	نسبة المدخنين الحاليين الذين يشترون السجائر من المتجر %	الفئة الجنس
11 (13.9 – 8.7)	89.5 (94.8 – 80)	41.1 (49.2 – 33.5)	المجموع
13.7 (16.9 – 11)	87.7 (94.4 – 75)	50.5 (59.4 – 41.7)	ذكور
8.7 (11.5 – 6.5)	92.8 (99.1 – 60.8)	24.4 (37.5 – 14.7)	إناث

جدول رقم (1-7) / دراسة الأردن/2009
توزيع افراد الدراسة المدخنين حسب الجنس والحصول على السجائر من المتجر

نسبة المدخنين الحاليين الذين يشترون السجائر من المتجر التي لا ترفض البيع بسبب العمر %	نسبة المدخنون الحاليين الذين يشترون السجائر من المتجر %	الفئة الجنس
89.5 (94.8 – 80)	41.1 (49.2 – 33.5)	المجموع
87.7 (94.4 – 75)	50.5 (59.4 – 41.7)	ذكور
92.8 (99.1 – 60.8)	24.4 (37.5 – 14.7)	إناث

جدول رقم (2-7) / دراسة الأردن/2009
توزيع افراد الدراسة حسب الجنس والحصول على سجائر بالمجان من مندوب شركات التبغ

نسبة الطلبة اللذين يحصلون بالمجان على سجائر من مندوب شركات التبغ %	الفئة الجنس
11 (13.9 – 8.7)	المجموع
13.7 (16.9 – 11)	ذكور
8.7 (11.5 – 6.5)	إناث

تبيين الجداول أعلاه أن :

- أقل من نصف المدخنين يشترون السجائر من المتجر بنسبة (41.1%) ، بنسبة (50.5%) و (24.4%) بين الذكور والإناث على التوالي ، ويوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس وشراء السجائر من المتجر .
- نسبة الذين يشترون السجائر من المتاجر دون رفض بسبب العمر (89.5%) بنسبة (87.7%) بين الذكور ونسبة (92.8%) بين الإناث ، ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس ورفض بيع السجائر بسبب العمر .
- نسبة الذكور (13.7%) والإناث (8.7%) الذين يحصلون على عينات مجانية من السجائر من مندوب شركات التبغ ، ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس وتقديم السجائر بالمجان من مندوب شركات التبغ .

جدول رقم (8) الإقلاع عن التدخين/دراسة 2009/الأردن
توزيع أفراد الدراسة المدخنين حسب الجنس والرغبة في الإقلاع عن التدخين

المدخنين الحاليين الذين يرغبون في الإقلاع عن التدخين الآن %	الفئة الجنس
53.2 (63.2 – 42.9)	المجموع
50 (59.5 – 40.5)	ذكور
51.1 (73.8 – 27.9)	إناث

يبين الجدول رقم (8) أعلاه :

– أن (53.2%) من الطلبة المدخنين يرغبون في الإقلاع عن التدخين بنسبة (50.0%)
و(51.1%) بين الذكور والإناث على التوالي ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين
الجنس والرغبة في الإقلاع عن التدخين .

المناقشة

المناقشة :

1. بالنسبة لممارسة عادة التدخين تبين الدراسة أن النسبة الإجمالية لتدخين السجائر بين الشباب قد انخفضت من (13.6%) عام 2006 الى (11.5%) عام 2009 .
2. تبين الدراسة أن النسبة الإجمالية لتدخين الأرجيلة بين الشباب قد انخفضت من (22.7%) عام 2006 الى (20.7%) عام 2009 .
3. تبين الدراسة ان النسبة الإجمالية لمن دخن السجائر نفخة واحدة أو نفختين قد انخفضت من (32%) عام 2006 الى (25.2%) عام 2009 .

4. تبين الدراسة أن حوالي ربع الطلاب (23.7%) من الذين لم يدخلوا لديهم الاستعداد للبدء بالتدخين خلال العام المقبل .
5. بالنسبة للتطرق الى موضوع التدخين ومخاطره في المدارس تبين الدراسة أن خمسي الطلاب (39%) قد درسوا عن مخاطر التدخين وقد انخفضت قليلا عما كانت عليه في 2006 حيث وصلت (40.6%) .
6. تبين الدراسة أن نسبة الذين ناقشوا الأسباب التي تدفع الشباب للتدخين قد ارتفعت من (39%) عام 2006 الى (43.6%) عام 2009 .
7. بالنسبة للتعرض للتدخين السلبي تبين الدراسة أن نسبة التعرض للتدخين السلبي في البيوت والأماكن العامة (53.6%) و (50.5%) على التوالي وقد انخفضت هذه النسبة عما كانت عليه في 2006 حيث كانت (65%) و (62.8%) في البيوت والأماكن العامة على التوالي .
8. تبين الدراسة أن نسبة من يؤكدون ان التدخين السلبي يضر بصحتهم تصل الى (78.2%) بينما كانت عام 2006 (64.6%) مما يدل على زيادة برامج التوعية الخاصة للشباب حول التدخين وأضراره .
9. تبين الدراسة أن نسبة من يظنون أن التدخين يجب ان يمنع في الأماكن العامة (82%) بينما كانت عام 2006 (80.7%) ، كما تبين الدراسة أن نسبة الطلاب الذين لديهم معظم أو كل أصدقائهم مدخنين (16.4%) بينما كانت عام 2006 (17.4%) مما يدل على عدم تغيير المواقف والاتجاهات بالرغم من توفر المعرفة بالتدخين ومخاطرة لدى الطلاب في هذه الفئة العمرية .
10. بالنسبة لاماكن تدخين الارجية بينت الدراسة أن (44%) من الطلبة الذين يدخلون الارجية يقوموا بتدخينها داخل بيوتهم أي (13.3%) من مجموع الطلبة الذين شاركوا في الدراسة. وهذه النسبة (13.3%) قد ارتفعت عما كانت عليه في دراسة 2006 حيث كانت (10.8%)، مما يدل على انخفاض الوعي لدى الآباء والأمهات بمخاطر تدخين الارجية بين الشباب .
11. تبين الدراسة أن ثلثي الإناث (61.1%) يقمن بتدخين الارجية داخل المنزل، بينما ثلث الذكور فقط (30.9%) يقوموا بتدخين الارجية داخل المنزل ويمكن أن يكون سبب ذلك هو العادات والتقاليد التي تمنع الإناث من الخروج بالإضافة الى قلة الوعي لدى الأهالي .

12. بالنسبة لمعتقدات الطلبة حول التدخين تبين الدراسة أن نسبة الطلبة الذين يعتقدون أن تدخين السجائر يجعل الذكور أكثر جاذبية (23.7%) وقد انخفضت عما كانت عليه في دراسة 2006 (34.5%) . كما تبين الدراسة ان نسبة الطلبة الذين يعتقدون أن تدخين السجائر يجعل الإناث أكثر جاذبية (16.7%)، وقد انخفضت عما كانت عليه في دراسة 2006 (29.1%)، ومن الممكن أن زيادة الوعي والتثقيف والمعرفة لدى الطلبة بمضار التدخين أدت إلى تغيير الاتجاهات والمواقف لدى هذه الفئة بان التدخين لم يعد عامل لزيادة الجاذبية لدى الذكور والإناث بالإضافة إلى أنه قد يكون هناك اسباب أخرى لدى الشباب تدفعهم الى التدخين عدا عن كون التدخين احد عوامل الجاذبية لدى هذه الفئة .

13. تبين الدراسة أن نسبة الطلبة الذين يعتقدون أن تدخين الارجيلية يجعل الذكور أكثر جاذبية (24.4%) ، وان نسبة الطلبة الذين يعتقدون أن تدخين الارجيلية يجعل الإناث أكثر جاذبية (19.1%) .

14. تبين الدراسة أن الاعتقاد بأن تدخين السجائر والارجيلية يجعل الذكور أكثر جاذبية بنسبة (23.5%) و (24.4%) على التوالي أكثر منه لدى الإناث بنسبة (16.7%) و (19.1%) للسجائر والارجيلية على التوالي ويمكن أن يكون سبب ذلك هو ربط المجتمع عادة التدخين بالصفة الرجولية .

15. بالنسبة للإعلام والإعلان عن منتجات التبغ تبين الدراسة أن نسبة من شاهدوا ملصقات أو لافتات دعائية للسجائر قد انخفضت من (73.1%) عام 2006 الى (66.3%) عام 2009 ، ونسبة من شاهد دعاية للسجائر في صحيفة أو مجلة وقد انخفضت من (63.7%) عام 2006 الى (61.9%) عام 2009 . كذلك تبين الدراسة أن نسبة من لديهم شيء فيه دعاية لنوع من السجائر قد انخفضت من (21%) عام 2006 إلى (18%) عام 2009 ، ونسبة من قدم لهم سجائر مجانا من مندوب شركات التبغ قد انخفضت من (17.4%) عام 2006 الى (11%) عام 2009 ، مما يدل على أن التشريعات الخاصة بمنع الدعاية والإعلان والترويج للتبغ وخاصة بين الشباب قد تم تفعيلها بشكل اكبر مما كانت عليه سابقا .

16. تبين الدراسة أن نسبة من شاهدوا رسائل لمكافحة التدخين قد ارتفعت من (64.1%) عام 2006 الى (69.1%) عام 2009 مما يدل على زيادة برامج التوعية والتثقيف بأضرار التدخين ومكافحته .

17. بالنسبة لحصول الطلبة على السجائر تبين الدراسة ان نسبة المدخنين الحاليين الذين يشترون السجائر من المتجر (41.1%) يليها الحصول على السجائر من خلال الطلب من شخص اخر بنسبة (16.8%) بينما كان اقل نسبة للحصول على السجائر من خلال سرقتها من الاخرين بنسبة (8.1%).

18. تبين الدراسة ان نسبة الطلبة المدخنين الحاليين الذين يشترون السجائر من المتجر قد انخفضت من (43.6%) عام 2006 الى (41.1%) عام 2009، بينما ارتفعت نسبة رفض بيع السجائر بسبب العمر من (75.7%) عام 2006 الى (89.5%) عام 2009، مما يدل على تفعيل التشريعات الخاصة بمنع بيع منتجات التبغ لمن تقل أعمارهم عن 18 سنة بشكل اكبر مما كانت عليه سابقا .

تبين الدراسة أن نسبة الطلبة الذين يحصلون بالمجان على سجائر من مندوب شركات التبغ قد انخفضت من (13.5%) عام 2006 الى (11%) عام 2009 مما يدل على زيادة تفعيل التشريعات الخاصة بمنع الدعاية والترويج لمنتجات التبغ .

19. بالنسبة للإقلاع عن التدخين ، تبين الدراسة ان نسبة الطلبة المدخنين الحاليين الذين يرغبون بالإقلاع عن التدخين قد انخفضت من (58.2%) عام 2006 الى (53.2%) عام 2009 وقد يكون السبب عدم توفر المعرفة لدى الطلبة بأساليب الإقلاع عن التدخين وعدم توفر عيادة للإقلاع عن التدخين خاصة بهذه الفئة العمرية .

التوصيات

التوصيات:

1. إعداد برنامج توعوي لطلاب المدارس في الصفوف الأساسية الأولى للوقاية من البدء بالتدخين .
2. زيادة التوعية بمخاطر التدخين والتدخين السلبي لدى الطلاب .
3. تضمين المناهج بمعلومات عن التدخين والارجيلة ومخاطرها وكيفية مكافحتها .

4. إجراء دراسة حول الأسباب التي تدفع الشباب للتدخين رغم تغيير الاتجاهات لدى هذه الفئة بان التدخين لم يعد عاملا لزيادة الجاذبية لدى الذكور والإناث .
5. إجراء دراسة حول اسباب تداول الشباب للارجيلة بنسبة اكبر منها للسجائر .
6. زيادة الأنشطة المدرسية اللامنهجية التي تساعد الطلبة على اخذ القرار بعدم التدخين والتعبير عن رأيهم بقوة وحرية .
7. تفعيل استخدام الدليل التثقيفي لليافعين واليافعات حول مكافحة التدخين وتعاطي التبغ والذي اعدته وزارة الصحة ومنظمة اليونيسف
8. زيادة التوعية والتثقيف لدى الآباء والأمهات بمخاطر التدخين والتدخين السلبي ودورهم في إعطاء القدوة الحسنة لأبنائهم وأهمية متابعة أبنائهم دون التمييز بين الذكور والإناث .
9. زيادة التوعية والتثقيف بمخاطر الارجيلة واستخدامها بين المراهقين وخاصة لدى الآباء والأمهات.
10. إجراء دراسة بخصوص المعرفة والمعتقدات لدى الآباء والأمهات حول استخدام الارجيلة وخاصة في المنازل .

11. تفعيل التشريعات المتعلقة بمكافحة التدخين بشكل عام مع التركيز على التشريعات التي تمنع الدعاية والترويج ومداولة منتجات التبغ بين الأحداث .

12. إنشاء عيادة خاصة للإقلاع عن التدخين للمراهقين والشباب.

وزارة الصحة

/الأردن

مديرية التوعية والإعلام الصحي
قسم الوقاية من أضرار التدخين